

81 | التعليق على الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني -

فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبده ورسوله سيد الاولين

والاخرين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس الرابع - [00:00:00](#)

من التعليق على موطأ الامام مالك في رواية الامام محمد بن حسن الشيباني رحمه الله. رحمهم الله جميعا رحمة واسعة. وقفنا فيه

على ابواب السير. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما

بعد فباسنادكم حفظكم الله ونفعنا الله بعلومكم في الدارين وغفر - [00:00:33](#)

الله لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم والمسلمين والحاضرين اجمعين. الى الامام محمد بن حسن الشيباني رحمه الله تعالى قال رحمه الله

تعالى باب السير. قال اخبرنا قال اخبرنا يحيى ابن سعيد انه بلغه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما ظهر الغلول في قوم قط

الا القى الا القى في قلوبهم الرعب. قال ولا - [00:00:57](#)

في قوم قط الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكام قوم بغير الحق الا فشى فيهم الدم ولا

خطر قوم اهدأ الا سلط الله عليهم العدو. الا سلط عليهم العدو. احسن الله اليكم الا سلط عليهم العدو - [00:01:17](#)

قال اخبر ان مالك قال اخبر ان نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعث سرية قبل نجم - [00:01:37](#)

فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا. قال محمد كان النفل لرسول الله صلى الله عليه وسلم تنفل من

الخمس اهل الحاجة وقد قال الله عز وجل والانفال لله والرسول. الانفال لله والرسول. فاما اليوم فلا نفا لا بعد احراز الغنيمة الا من -

[00:01:47](#)

الخمسي لمحتاج. باب الرجل يعطي الشيء في سبيل الله. هناك لا نفل ايش؟ فلا نفل بعد احراز الغنيمة يعني على كل حال هذا محل

تأمل يعني النفل راجع الى الامام. يعني هذا الاصل فيه يعني دلت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالتتابع على انه راجع الى الامام -

[00:02:07](#)

يعني والتقيد بمحل الحاجة يعني لمحتاج هذا ايضا يحتاج الى تأمل نعم. نعم. احسن الله اليكم. باب الرجل يعطي الشيء في سبيل

الله قال مالك قال اخبرنا يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه سئل عن الرجل يعطي الشيء في سبيل الله قال اذا بلغ رأس

مغزاته فهو له. قال محمد هذا - [00:02:29](#)

قول سعيد ابن المسيب وقال ابن عمر اذا بلغ وادي القرى فهو له وقال ابو حنيفة وغيره من فقهاءنا اذا دفعه اليه صاحبه فهو له. باب

ائم الخوارج وما في - [00:02:52](#)

لزوم الجماعة من الفضل. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع

ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت - [00:03:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم واعمالكم مع اعمالهم يقرأون القرآن لا يجاوز

حناجرهم يمرقون من من الدين مروق السهم من الرامية تنظر في النصل فلا ترى شيئا. تنظر في القدح فلا ترى شيئا تنظر في السرعة.

من سرعة نفوذ السهم في الرمية - 00:03:12

يعني هذا اشارة الى يعني نسال الله العافية يدخلون بسرعة في الدين من شدة الحماس ويغلون ثم تفاجأ الى انهم قد خرجوا الى الكفر نسال الله العافية. نعوذ بالله نعم. تنظر في القدرح فلا ترى شيئاً تنظر في الريش في الريش فلا ترى شيئاً - 00:03:32

تنظر في الريش فلا ترى شيئاً فتتمارى في الفوق. قال محمد وهذا اللي اللي هو اخر السهم اوله من جهة النصل واخره هذا الفوق هذا يعني ما ما امداه يجلس في الوتر او يمكث في الوتر شئيه كأنك ما شفته ولا كأن سهم كان في الوتر - 00:03:52

اعوذ بالله نسال الله العافية. وشوف اغرب صفة سبحان الله في صفاتهم. تحقرون صلاتكم عند صلاته ها وقرائتكم عند قراءته يعني نسال الله العافية ليس كل انسان يقطع الليل يعني بالقيام والنهار بالصيام يكون يعني محبوبا عند الله تبارك وتعالى - 00:04:12

هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال في هؤلاء الخوارج الظالين قال لنن بقيت لاقتلهم قتل عاد يعني وقال اينما ادركتموهم فاقتلوهم. نسال الله العافية. لان مفسدتهم في الدين اعظم. لكن شف المقابل. هذا ما عز الذي مر علينا والغامدية. اليس كذلك -

00:04:34

مر علينا قال للسارق ما يخالف سرق. وقال هذا للزاني لعلك. لان هذا يؤوب الى الله عز وجل. من كسب بذنبه. لكن هذا يمن على الله بعبادته ويمن على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم من - 00:04:52

قلة الحياء هذه قسمة ما اريد بها وجه الله اعوذ بالله يعني شئيه الحقيقة بلاء نعم قال محمد وبهذا نأخذ لا خير في الخروج ولا ينبغي الا لزوم الجماعة. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - 00:05:08

الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا قال محمد من حمل السلاح على المسلمين فاعترضهم به لقتلهم. فمن قتله فلا شئيه عليه لانه احد حل دمه باعتراضه الناس بسيفه. قال اخبرنا مالك قال اخبرني يحيى ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يقول

الا اخبركم او قال الا الا اخبركم واحديثكم - 00:05:27

في خير من كثير من الصلاة الصدقة؟ قالوا بلى. قال اصلاح ذات البين واياكم والبغضة فانها هي الحالقة. باب قتل النساء. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة فانكر ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان. قال محمد - 00:05:47

وبهذا نأخذ لا ينبغي لا ينبغي ان يقتل في شئيه من المغازي امرأة ولا شيخ فان الا ان تقا تل المرأة فتقتل. وقاتلوا في سبيل الله من الذين يقاتلونهم. ولهذا قال بعدها ولا تعتدوا ولا تعتدوا يعني على الصبيان والنساء. وهذا اللي جالس في صومعته يتعبد ولا تتلمسون احد - 00:06:07

ولا تعتدوا. نعم قال رحمه الله تعالى باب مرتد قال اخبرنا مالك قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري عن ابيه انه قال قدم رجل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:06:27

عنه من قبل ابي موسى فسأله عن الناس فاخبره ثم قال هل عندكم من مغربة من مغربة خبر؟ نعم. قال نعم. رجل كفر بعد اسلامه فقال ماذا فعلت قالوا قربناه فضرينا عنقه قال عمر فهلا طبقتم عليه بيتا؟ قاله ثلاثا. واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله -

00:06:41

يتوب ويرجع الى امر الله. اللهم اني لم امر ولم احضر ولم ارضى اذ بلغني. قال محمد ان شاء الامام اخر المرتد ثلاثا ان طمع في توبته واساء واو سأله - 00:07:01

ذلك المرتد وان لم يطمع في ذلك ولم يسأله المرتد فقتله فلا بأس بذلك كله. ولا سيما هذه الايام. هذه الايام الشبه يعني تأتي من السماء والارض من كل مكان تجيك ولا لا؟ تأتي برسائل تأتي مقاطع تأتي بكتب تأتي - 00:07:11

ثاني شئيه بلاء الشبهات ولا سيما من المنافقين من المجوس وغيرهم من المنتسبين للاسلام. ومن المنافقين من غيرهم. فلجل ذلك التريث تريث الامام او الحاكم او المفتي في امر هؤلاء هذا دال على الفقه - 00:07:31

الاسلام ليس منهجه اننا نروح نمسك الناس هذا نذبحه ولا ذا نقطعه ذا يعني لا نرفق بالناس ننظر وش عندهم؟ وش عنده من الشبهة

وتزال الاحسن يا شيخ وبعض الناس لا يقول هذا يجب عليه ان يقام سيف الله - [00:07:48](#)

واذا جا ولده ولا اخوه لا اختلف الوضع ينبغي انه يباح ويوجه طيب اولا تقول هالحماس هذا هذه الامور من رحمة الله عز وجل ان هذا الدين يسيره اهل الحكمة. ما يسيره الناس المستعجلين. هؤلاء يعني قد يفسدون - [00:08:04](#)

احيانا اكثر قال رحمه الله تعالى باب ما يكره من لبس الحرير. من لبس الحرير والديباج قال اخبرنا مالك قال نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب قال قائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى حلة سيارة تباع عند باب المسجد فقال يا رسول -

[00:08:24](#)

والله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفود اذا قدموا عليك قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة. ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة. فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطار ما قلت. قال

اني لم اكسكها لتلبسها فكساها اخله من - [00:08:45](#)

امه مشركا بمكة. قال محمد لا ينبغي للرجل المسلم ان يلبس ان يلبس الحرير والديباج والذهب كل ذلك مكروه للذكور من الصغار والكبار ولا بأس به للانات. ولا بأس ايضا بالهدية للمشرك المحارب ما لم يهدى اليه ما لم يهدى اليه سلاح او

كراع. وهو قول ابي حنيفة - [00:09:05](#)

والعامة من فقهاءنا عندك ولا درع؟ كرة يا شيخ كراع ها ايوه ترى يعني سلاح انا عندي درع. وهذا يعني احد او انواع السلاح نعم. قال رحمه الله باب ما يكره من التختم بالذبح - [00:09:25](#)

قال اخبرنا ما لكم قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - [00:09:43](#)

اني كنت البس هذا الخاتم فنبذه وقال والله لا البسه ابدا. قال فنبذ الناس خواتيمهم. قال محمد وبهذا نأخذ لا ينبغي للرجل ان يتختم بذهب ولا لا حديد ولا صفر ولا يتختم الا ولا يتختم الا بالفضة فاما النساء فلا بأس بتختم الذهب لهن. باب الرجل يمر على ماشية

الرجل - [00:09:53](#)

بغير اذنه وما يكره من ذلك قال اخبرنا مالك قال اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتلمن احدكم شية امرئ بغير اذنه - [00:10:13](#)

ايحب احدكم ان تؤتى مشروبته فتكسر خزائنه فان قل طعامه فانما تخزن لهم ضلوع مواشيهم اطعمتهم اطعمتهم احسنت فلا يحتلمن احد ماشية امرئ بغير اذنه. قال محمد وبهذا نأخذ لا ينبغي لرجل من رعا على ماشية رجل ان يحلوبا منها شيئا بغير بغير امر

اهله - [00:10:23](#)

وكذلك ان مر على حائط فيه نخل او شجر فيه ثمر فلا يأخذن من ذلك شيئا ولا يأكله الا باذن اهله الا ان يضطر الى ذلك فيأكل ويشرب ويفرق ذلك لاهله وهو قول ابي حنيفة. يعني لان القاعدة عند الاحناف رحمة الله عليهم ان الاكل عند الاضطرار لا ينافي

الظمان. هذا - [00:10:43](#)

مثل ما قلنا سابقا ابا حنيفة عنده يتمسك باصل. الاموال هي حرز لاهله. ما يمكن يفك منها ريال. الا بنص وهذا الحقيقة يعني تحزم في مسألة الاموال خاصة ولهذا القاعدة عندهم كما ذكر ابن نجيم ان ان الاكل عند الاضطرار صحيح انت مضطر اكلت من هالحائط

وانت فيك جوع لكن سلم عند الباب - [00:11:03](#)

ادفع ادفع القيمة. لا ينهي في الظمان. نعم ولهذا قال ويغرم ذلك لاهله. الائمة الثلاثة ما يرون هذا الائمة الثلاثة يرون ان الانسان على الحديث الذي مر سابقا علينا في مسند - [00:11:30](#)

الشافعي انه يعني يأكل غير المتخذين خبنة ما يحط في جيوبه شيء ولا يأكل هذا وهذا مما يعني يتسامح فيه نعم. قال رحمه الله تعالى باب نزول اهل الذمة مكة والمدينة وما يكره من ذلك قال اخبرنا مالك قال اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر -

[00:11:46](#)

خبر اليهود والنصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلاثة ايام. يتسوقون ويقضون حوائجهم ولم يكن احد منهم يقيم بعد ثلاث قال محمد ان مكة والمدينة وما حولهما من جزيرة العرب وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبقى دينان في جزيرة العرب. فاخرج عمر من لم يكن مسلما من جزيرة العرب لهذا - [00:12:07](#)

هذا الحديث ايه طيب ماشي ماشي قال اخبرنا مالك قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي حكيم عن عمر ابن حكيم والصواب اللي انت قرأت ابن ابي حكيم نعم. عن عمر ابن عبد العزيز انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبقى دينان بجزيرة العرب قال محمد قد فعل ذلك عمر بن الخطاب فاخرج اليهود - [00:12:27](#)

والنصارى من جزيرة العرب. باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه ليجلس فيه وما يكره من ذلك. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:12:50](#)

صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يقيم احدكم الرجل من مجلسه فيجلس فيه. قال محمد وبهذا نأخذ لا ينبغي للرجل المسلم ان يصنع هذا باخيه يقيمه ومن مجلسه ثم يجلس فيه. باب الرقى قال اخبرنا مالك قال اخبرنا يحيى ابن سعيد قال اخبرني عمرة ان ابا بكر دخل على عائشة رضي الله عنهما وهي تشتكي ويهود - [00:13:00](#)

ترقيها فقال ارقها بكتاب الله. قال محمد وبهذا نأخذ لا بأس بالرقى بما كان في القرآن وبما كان من ذكر الله فاما ما كان لا يعرف من الكلام فلا ينبغي ان يرقى به - [00:13:20](#)

قال اخبرنا مالك قال اخبرنا يحيى ابن سعيد ان سليمان ابن يسار اخبره ان عروة ابن الزبير اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت ام سلمة وفي البيت صبي يبكي - [00:13:30](#)

فذكروا انه بان به العين فقال الصبي اذا صار دائما دائما يبكي يعني هذا احيانا كثيرة يكون في مظنة العين انه اصيب بعين. واحيانا لا يكون عنده مرض في الطحال ولا مرض في الكبد ولا يعني شي في - [00:13:40](#)

نعم اذا عرض على الاطباء وما قالوا في شيء ارقه. وان رقيت قبل فهو احسن لك. نعم فذكروا ان به العين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا تسترقون له من العين؟ قال محمد وبه نأخذ لا نرى بالرقية بأسا اذا كانت من ذكر الله عز وجل - [00:13:56](#)

قال اخبرنا مالك قال اخبرنا يزيد ابن حصيفة ان عمر ابن ان عمر ابن عبد ان عمر ابن عبد الله ابن كعب السلمي رضي الله عنه ان عمر ابن عن - [00:14:16](#)

عمر بن عبد الله بن كعب السلمي اخبره ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان وبني - [00:14:26](#)

حتى كاد يهلكني. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسحه بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. قال ففعلت ذلك اذهب الله ما كان بي. فلم ازل امر به اهلي وغيرهم. باب ما يستحب من الفأل والاسم الحسن قال اخبرنا مالك قال اخبرنا يحيى ابن سعيد ان النبي - [00:14:36](#)

صلى الله عليه وسلم قال للحة عنده من يحلب هذه. يعني الكسر افصح الفتح هي اللغة فيه يعني المكسور والوجه من ائمة العربية القدماء من اقتصر على الكسر اصلا. اذا رأيت صاحب الصحاح والمتقدمون من ائمة العربية يقتضون على ضبط واحد - [00:14:56](#)

ما يضبطون ثاني عرفوا ان هذا هو الافصح نعم احسن الله اليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحة عنده من يحلب هذه. فقال فقام رجل فقال له ما اسمك؟ قال مرة. قال فقال اجلس ثم قال من - [00:15:16](#)

هذه الناقة فقام رجل فقال لا فقال له ما اسمك؟ قال حرب. قال اجلس. ثم قال من يحلب هذه الناقة؟ فقام اخر. فقال ما اسمك؟ قال يعيش. قال احلب باب الشرب فقال احلب نعم باب قتل وهذا يعني فيه دلالة على ان استعمال الحسن الاسم الحسن هو السنة وفيه اشارة - [00:15:31](#)

لطيفة الى ان الانسان اذا كان اسمه حسنا يقدم في الوظيفة على غيره من الاسم القبيح كما هو مقتضى هذا الخبر واحد اسمه اه موب طيب واحد اسمه طيب. هذا يعني يقدم. ان قال لك هذا ليش قدمتموا هذا الرجال ذا وانا متقدم في الوظيفة؟ قل له - [00:15:51](#)

هذا يقرأ عليها افتح عليهم موطأ محمد بن الحسن واقرأ عليه عليه الخبر ذا من شر ما اجد ما عندك عندنا ما عندنا حاذر عندك احاذر؟ لا طيب احسنت جزاك الله خير - [00:16:11](#)

على كل حال فيه هذا في بعض الروايات وهذا الحديث بالمناسبة ترى هو من احسن الاوراد او من احسن الازكار التي تقال في الرقية هذا الحديث ذا تقوله سبع مرات مع يعني اية الكرسي والفاتحة والمعوذات في مجموعة يعني - [00:16:34](#)

وكذلك بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء. وكذلك الايات التي في القرآن يعني اول سورة تبارك ثلاث ايات الا وهو حسير. كذلك ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. هذا ايضا وكذلك في آ سورة يوسف ها - [00:16:55](#)

يعني اه المهم اه ايش اية يوسف ها ها نعم ولا يدخل من الباب متفرقة من الله من شيء الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوكلت المتوكلون. هذي ايضا اية تقال هي خاصة. كما نص العلماء انها في العين. اذا قرأت ها الاوراد ذي سبحان الله ترى شيء عجب -

[00:17:15](#)

سبعة ايام تنفث في ماء لم تمسه الايدي كما في حديث البخاري لم تحلى او كيتهن تأخذ ماء تفكه انت تقرأ فيه سبعة يعني من هذه الاشياء الا التي نص عليها. بسم الله الذي لا يضر ها واعوذ بكلمات الله هذه ورد النص عنها ثلاث - [00:17:43](#)

اما الذي لم يرد نص او ورد نصا سبع تقرأ سبع مثل هذا اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر الى اخره. فهذه اذا قرأها الانسان وقرأها يعني رقى بها - [00:18:03](#)

وينفث كل يوم ثلاثة ايام. كل يوم ثلاث مرات لسبعة ايام. هذي من احسن الرقى التي ما زال اهل العلم من قديم هم يستعملونها وباذن الله يشفى يشفى الانسان واحسن ما تكون والانسان متوظأ - [00:18:16](#)

واحسن منه ان يكون الانسان صائما يعني اكمل ما يكون واذا كان الانسان مفطرا ما في بأس. نعم. باب باب الشرب قائما قال اخبرنا مالك قال اخبرنا ابن شهاب ان عائشة زوجته - [00:18:33](#)

النبي صلى الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن ابي وسعد بن ابي وقاص كانا لا يريان بشرب الانسان وهو قائم بنسا. قال اخبرنا مالك قال اخبرني مخبر ان - [00:18:46](#)

عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم اجمعين كانوا يشربون قياما قال محمد وبهذا ناخذ لا نرى بالشرب قائما بأسا وهو يقول ابي حنيفة والعامرة من فقهائنا. باب الشرب في انية الفضة قال اخبرنا مالك قال اخبرنا نافع عن زيد ابن

عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق عن ام - [00:18:56](#)

سلامة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يشرب في انية الذهب انما يجرجر في بطنه نار جهنم الفضة - [00:19:16](#)

عندك انية الذهب ها؟ الفضة. ها؟ الفضة. ايه. طيب عندكم ما في انية الذهب والفضة الفضة بس انا عندي طيب الفضة نعم نعم. قال رحمه الله تعالى باب الشرب والاكل باليمين. قال قال محمد وبهذا ناخذ يكره الشرب في انية الذهب والفضة ولا نرى - [00:19:28](#)

بأسا في الاناء المفظظ وهو قول ابي حنيفة والعامرة من فقهائنا باب الشرب والاكل باليمين. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا ابن شيبان عن ابي بكر بن عبيد الله عن عبد الله - [00:19:50](#)

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. قال محمد وبه لا ينبغي ان يأكل الرجل بشماله ولا يشرب بشماله الا من علة. باب الرجل يشرب ثم يناول من عن يمينه. قال

اخبرنا مالك قال اخبرنا ابن شيبان عن انس ابن مالك - [00:20:00](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر. فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن. قال محمد وبه ناخذ - [00:20:20](#)

قال اخبرنا مالك قال اخبرنا ابو حازم عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام عن - [00:20:35](#)

هذه اشياخ فقال للغلام أتأذن لي في ان اعطيه هؤلاء؟ فقال لا والله. لا اوثر بنصيبك منك احدا. قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب فضل اجابة الدعوة قال اخبرنا مالك قال اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى وليمة فليأتها. قال - [00:20:45](#)

اخبرنا مالك قال حدثنا ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بنس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك المساكين. ومن يأت الدعوة فقد عصى الله - [00:21:05](#)

ورسوله قال اخبرنا مالك قال اخبرنا اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعته يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام - [00:21:15](#)

امن صنعه؟ قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبان من حول الصحيفة قال فلم ازل احب الدين القسحة - [00:21:25](#)

نعم. قال فلم ازل احب الدباء منذ يومئذ قال رحمه الله تعالى اخبرنا مالك قال اخبرنا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول - [00:21:45](#)

الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع. فهل عندك من شيء؟ قالت نعم. فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها ثم لفت الخبز ببعضه ثم تحت يدي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به. فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقامت - [00:22:03](#)

عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة؟ قلت نعم. قال قال بطعام؟ فقلت نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقت بين ايديهم ثم رجعت الى ابي طلحة فاخبرته الخبر فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمه - [00:22:23](#)

كيف نصنع؟ فقالت الله ورسوله اعلم. قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امي ام سليم ما عندك؟ فجاءت بذلك الخبز؟ قال فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة - [00:22:43](#)

فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لي عشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذني لي - [00:23:03](#)

عشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا. ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا. ثم قال اذن لعشرة فاذن لهم حتى اكل القوم كلهم وشرعوا وهم سبعون او قال ثمانون رجلا. قال محمد وبهذا كله نأخذ ينبغي للرجل ان يجيب الدعوة العامة ولا يتخلف عنها الا لعله فاما الدعوة الخاصة - [00:23:13](#)

فان شاء اجاب وان شاء لم يجب نعم ولا العكس يا شيخ عندكم ايش؟ فاما الدعوة الخاصة يجيب الدعوة العامة ولا يتخلف. هو هذا الذي ينبغي يعني العكس ان يكون الدعوة الخاصة الذي خص بها الانسان. هذه - [00:23:33](#)

العامة تسمى الخاصة العامة تسمى الجفيلة فيعني هذي اللي بس ما ادري النسخة عندكم كيف ها نفسها وين المخطوط؟ ها ها يا شيخ معكوسة عكس ولا هكذا هكذا ايوه طيب يحتاج ان ننظر فيها يعني ما قال اخبرنا مالك؟ قال اخبرنا ابو زناد يعني الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام - [00:23:53](#)

اثنين كاف للثلاثة وطعام الثلاثة كاف للاربعة. باب فضل المدينة. قال اخبرنا مالك؟ قال اخبرنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام ثم اصابه وعكم بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقمني بيعتي - [00:24:25](#)

ابي ثم جاءه فقال اقمني بيعتي فابي ثم جاءه فقال اقمني بيعتي فابي فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

المدينة كالعيد تنفي خبثها صاع طيبها طيبها. وينصاع طيبها. نعم. باب اقتناء الكلاب. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا يزيد ابن خصيبة ان سائب ابن يزيد - [00:24:45](#)

اخبره انه سمع سفيان بن ابي زهير وهو رجل من شنوة وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث اناسا معه وهو عند باب المسجد قال سمعت رسول الله - [00:25:05](#)

صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرع ولا ضرعا نقص نقص من عمله كل يوم قيراط قال قلتها نقص عندك طيب لا بأس بس هو المشهور في الرواية نقص - [00:25:15](#)

نعم. احسن الله اليكم. نقص من عمله كل يوم قيراط. قال قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اي وربي هذا البيت. قال محمد يكره اقتناء - [00:25:28](#)

لغير منفعة فاما كلب الزرع او الضرع او الصيد او الحرس فلا بأس به. قال اخبرنا مالك عن عبد الله عن عبد الملك ابن ميسرة عن ابراهيم النخاعي انه قال رخص - [00:25:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل البيت القاضي القاضي في الكلب يتخذونه. قال محمد فهذا للحرس. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص من عمله كل يوم

قيراطان. باب ما يكره من الكذب وسوء الظن والتجسس - [00:25:48](#)

النميمة قال اخبرنا مالك قال اخبرنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رجل فقال يا رسول الله اكذب امرأه اكذب امرأته - [00:26:08](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكذب. احسن الله اليكم يا رسول الله يقول اكذب آآ يعني عليها؟ نعم. اكذبوا امرأتي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في الكذب. قال يا رسول الله اعداها واقول لها فقال رسول الله - [00:26:18](#)

صلى الله عليه وسلم لا جناح عليك. قال محمد وبهذا نأخذ لا خير في الكذب في هزل ولا جد فان وسع فان وسع الكذب في شيء ففي خصلة واحدة ان ترفع عن نفسك او عن اخيك مظلمة مظلمة فهذا نرجو الا يكون به بأس. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا ابو زناد -

[00:26:38](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغظوا ولا تدابروا وكونوا - [00:26:58](#)

عباد الله اخوانا. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا ابو زناد عن عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي - [00:27:08](#)

هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. باب الاستعفاف عن المسألة والصدقة. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا ابن شيبان عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد ابن خندا. عن ابن يزيد الليثي احسن الله اليكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوهم فاعطاهم ثم سألوهم - [00:27:18](#)

فاعطاهم حتى انفذ ما عنده. فقال ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنيه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد وما اعطى احد هو خير واوسع واوسع من الصبر. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا عبد الله بن ابي بكر - [00:27:38](#)

ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني عبد الاشهر على الصدقة فلما قدم سأله ابعة من الصدقة قال فغضب رسول الله صلى الله عليه - [00:27:58](#)

وسلم. حتى عرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف به الغضب في وجهه ان تحمر عيناه ثم قال الرجل يسألني ما لا يصلح لي ولا له. فان منعه كرهت المنع - [00:28:08](#)

وان اعطيته اعطيته ما لا يصلح لي ولا له. فقال الرجل يا رسول الله لا اسألك منها شيئا ابدا. قال محمد لا ينبغي ان يعطى من الصدقة

غني وانما نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:18](#)

قال ذلك لان الرجل كان غنيا ولو كان فقيرا لاعطاه منها. باب الرجل يكتب الى رجل يبدأ به. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كتب الى امير المؤمنين عبد الملك يبايعه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد لعبد الله بن عبد الله عبد الملك امير المؤمنين - [00:28:28](#)

من عبد الله ابن عمر سلام عليك اني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واقرك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:28:48](#)

ما استطعت. قال محمد لا بأس اذا كتب الرجل الى صاحبه ان يبدأ بصاحبه قبل نفسه قال محمد عن عبد الرحمن بن ابي زناد عن ابيه عن ابيه عن خارجة عن خارجة ابن زيد - [00:28:58](#)

عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه كتب الى معاوية رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين من زيد ابن ثابت قال محمد ولا بأس - [00:29:08](#)

ليبدأ الرجل بصاحبه قبل نفسه في الكتاب. باب الاستئذان. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل قال يا رسول الله استأذن على امي؟ قال نعم. قال الرجل ان قال الرجل اني معها في البيت. قال استأذن عليها. قال اني اخدمها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحب ان - [00:29:18](#)

عريانة؟ قال لا. قالت فاستأذن عليها. قال محمد وبهذا نأخذ الاستئذان حسن وبينبغي ان يستأذن الرجل على كل من يحرم عليه النظر الى عورته ونحوها. باب التصاوير والجرس وما يكره منها قال اخبرنا مالك قال اخبرنا نافع عن سالم ابن عبد الله عن الجراح مولى ام حبيبة عن ام حبيبة رضي الله عنها. ان رسول - [00:29:38](#)

صلى الله عليه وسلم قال العير التي فيها جرس لا تصحبها الملائكة. قال محمد انما نرى ذلك كره في الحرب لانه ينذر كره. عندي وانما روي ذلك في الحرب المعنى متقارب. نعم. احسن الله اليكم انما نرى ذلك كره في الحرب لانه ينذر ينذر به العدو. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا ابو النظر - [00:29:58](#)

لمولى عمر ابن عبد الله عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود انه دخل على ابي طلحة الانصاري يعوده فوجد عنده سهل ابن حنيف فدعا ابو طلحة انسانا ينزع - [00:30:18](#)

تحتة فقال سهل بن حنيف لما تنزعه؟ فقال لان فيه تصاوير وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما قد علمت قال سهل او لم يقل الا ما كان رقما في ثوب قال - [00:30:28](#)

بلى ولكنه اطيب لنفسى. قال محمد وبهذا نأخذ ما كان فيه تصاوير من بساط وبسط وفراش او وسادة فلا بأس بذلك انما نكره ذلك في الستر. في ستري. نعم. وما ينصب نصباً وهو قول ابي حنيفة والعامّة من فقهاءنا. يعني فرق بين الذي يمتن والذي لا يمتن. نعم. باب اللعب بالنرد - [00:30:38](#)

قال اخبرنا مالك قال اخبرنا موسى ابن ميسرة عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله قال محمد لا - [00:30:58](#)

خير بالله من النرد والشطرنج وغير ذلك. باب النظر الى اللعب. قال اخبرنا مالك قال اخبرنا ابو النظر انه اخبره من سمع عائشة رضوان الله عليها تقول صوت اناس يلعبون من الحبش وغيرهم يوم عاشوراء. الحبشي. احسن الله اليكم. نعم. الحبشة نعم -

[00:31:08](#)

يلعبون من الحبش وغيرهم يوم عاشوراء قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبين ان ترين الاعيبيهم؟ قالت فقلت نعم. عندي ان ترين ان ترى ان لعبهم نعم اتحبين ان تري لعبهم؟ قالت قلت نعم. قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فجاءوا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس فوضع كفه على الباب - [00:31:27](#)

ومد يده ووضعت ذاقتي على يده فجعلوا يلعبون وانا انظر. قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسبك. قالت واسكت

مرتين او ثلاثا ثم قال لي حسبك فقلت نعم. قالت فاشار اليهم فانصرفوا. باب المرأة تصل شعرها بشعر زوجها قال اخبرنا مالك قال
اخبرنا ابن شاب عن حميد ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان - [00:31:50](#)
عام حج وهو على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماءكم وتناول قصة من شعر كانت فيها يد حرسى سمعت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه - [00:32:10](#)
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم. قال محمد وبهذا نأخذ يكره للمرأة ان تصل شعرا الى شعرها او تتخذ قصة شعر
ولا بأس بالوصل في الرأس اذا كان - [00:32:20](#)
كان صوفا فاما الشعر من شعور الناس فلا يدخل في النص. اللي هو اذا كان صوف لانه خرق مجرد خرق يعني توصل فيها مثل ما
تضع على رأسها لفافة ولا هذا مثل هذا مقصوده رحمه الله نعم - [00:32:30](#)
- [00:32:47](#)